



*The World's Largest Open Access Agricultural & Applied Economics Digital Library*

**This document is discoverable and free to researchers across the globe due to the work of AgEcon Search.**

**Help ensure our sustainability.**

Give to AgEcon Search

AgEcon Search  
<http://ageconsearch.umn.edu>  
[aesearch@umn.edu](mailto:aesearch@umn.edu)

*Papers downloaded from **AgEcon Search** may be used for non-commercial purposes and personal study only. No other use, including posting to another Internet site, is permitted without permission from the copyright owner (not AgEcon Search), or as allowed under the provisions of Fair Use, U.S. Copyright Act, Title 17 U.S.C.*

## **تقدير وتحليل دالة استجابة القمح في مصر**

اد / ابراهيم سليمان<sup>١</sup> اد / محمد جابر عامر<sup>٢</sup> مها صفت<sup>٢</sup>

١ - قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

٢ - معهد الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية.

### **المقدمة**

يُعد محصول القمح أحد أهم محاصيل الحبوب الغذائية الشتوية في مصر، حيث يعتبر من أهم مكونات رغيف الخبز البلدي، كما يقوم على القمح أهم وأكبر الصناعات الزراعية الغذائية في مصر وهي صناعة الطحن والخبز، كما أن منتجات الطحن يقوم عليها أكبر صناعة للعلف الحيواني المركز. ويعجز الإنتاج المحلي للقمح عن الوفاء بالإحتياجات الاستهلاكية منه مما يعني وجود فجوة غذائية فحيبة يتم تدبيرها بالإستيراد من الخارج وبالتالي تحمل الخزانة العامة للدولة المزيد من الأعباء المالية. كما يعتبر محصول البرسيم المستديم المكون الرئيسي لتنمية الحيوانات المزرعية بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيسي للعلقة الخضراء لتلك الحيوانات.

### **مشكلة الدراسة**

وفي ظل محدودية الموارد الاقتصادية والزراعية في مصر، خاصة الأرض ومياه الري تزيد حدة التناقض بينهما على تلك الموارد الزراعية المحدودة، وقد لجأت الدولة إلى سياسة سعر الضمان لمحصول القمح لتشجيع الزراع على زيادة المساحة المزروعة منه عاماً بعد آخر وذلك لزيادة الإنتاج الكلي وخفض الفجوة منه وتقليل الإستيراد من الخارج وقد ترتب على تلك السياسة زيادة المساحة لمحصول القمح ونقص طفيف في المساحة المزروعة من محصول البرسيم المستديم قابله زيادة متسرعة في الطلب على المنتجات الحيوانية مما أدى إلى إرتفاع أسعارها بصفة عامة والألبان ومنتجاتها بصفة خاصة (سعيد، وسلوى ٢٠١٣).

## **هدف الدراسة**

تهدف الدراسة تقدير نماذج استجابة العرض لمحصول القمح في مصر خلال الفترة (١٩٧٤-٢٠١٤)، لتحديد وقياس أثر أهم العوامل المحددة للمساحة المزروعة من هذا المحصول، وكذلك قياس أثر سياسات الإصلاح الاقتصادي على إنتاج هذا المحصول.

## **البيانات ومنهجية التحليل:**

اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية التي تُعدّها وتشرّرها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، من خلال قطاع الشئون الاقتصادية، والإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، وكذلك البيانات المنشورة عن منظمة الأغذية والزراعة لسلسلة زمنية (١٩٧٤-٢٠١٤)، واستخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي كالمتوسطات والنسب المئوية والقياسي الكمي ممثلة في نماذج استجابة العرض في الصوره الخطية واللوغاريمية. وقد تم تحديد المتغيرات الشارحة وفقاً لمصفوفة الارتباط البسيط الموضحة بالجدول رقم (١) بين المساحة المزروعة من محصول القمح في العام الحالي (ألف فدان) وكل من المتغيرات الشارحة التي من الممكن أن تكون مؤثرة عليها، والتي تمثلت في كل من المساحة المزروعة بمحصول القمح في العام السابق (١-١) بـ(ألف فدان)، الإنتاجية الفدانية من القمح في العام السابق (١-١) بالطن، صافي العائد الفداني من القمح في العام السابق (١-١) بالجنيه، صافي العائد الفداني من محصول البرسيم المستديم في العام السابق (١-١) بالجنيه، وأثر سياسات الإصلاح الاقتصادي في صورة متغير صوري منذ عام ١٩٨٦/٨٦، السعر المزرعي للقمح في العام السابق (١-١) بالجنيه للطن، مساحة البرسيم المستديم في العام السابق (١-١) بـ(ألف فدان)، السعر المزرعي للبرسيم المستديم في العام السابق (١-١) بالجنيه للطن، صافي عائد الفول البلدي في العام السابق (١-١) بالجنيه لـ(فدان)، المساحة المزروعة بمحصول الفول البلدي في العام الحالي (١) بـ(ألف فدان)، وأخيراً تكاليف إنتاج محصول البرسيم المستديم في العام السابق (١-١) بالجنيه لـ(فدان).

وقد تبين وجود ارتباط قوي ومحبب بين كل من المساحة المزروعة بمحصول القمح في العام الحالي (ت) من جانب وكل من المساحة المزروعة بالقمح في العام السابق (ت-١)، والإنتاجية الفدانية من محصول القمح في العام السابق (ت-١)، وصافي العائد الفداني من محصول القمح في العام السابق (ت-١)، والتکاليف الإنتاجية لمحصول البرسيم المستديم، والمتغير الصوري الذي يعكس آثار سياسات الإصلاح الاقتصادي منذ عام ١٩٨٧/٨٦، السعر المزرعي للقمح في العام السابق (ت-١)، وسعر البرسيم المستديم في العام السابق (ت-١) بالجنيه للطن، وكان الإرتباط مع مساحة محصول الفول البلدي في السنة (ت) غير معنوي، كما هو موضح بالجدول رقم (٦-١)، بينما على الجانب الآخر تبين وجود ارتباط عكسي ولكن ضعيف بين المساحة المزروعة بمحصول القمح في العام الحالي (ت)، ومساحة البرسيم المستديم (ت)، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط حوالي -٠,١٩١، ولكن كان معامل الارتباط عكسي وقوي مع صافي العائد الفداني من محصول البرسيم في العام السابق (ت-١) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط حوالي -٠,٧٩٠، خلال فترة الدراسة.

و استبعدت الدراسة كل من السعر المزرعي لفدان القمح وغلة فدان القمح من تقدير نموذج استجابة العرض للقمح لسبعين، أو لهما أن هناك ارتباط قوي بينهما وبين صافي العائد من فدان القمح كما يبينه (جدول ١)، وثانيهما أن الفصل الرابع من الدراسة بين العلاقة المعنوية والقوية بين الغلة الفدانية والسعر المزرعي كمتغيرات شارحة التغير في ربحية فدان القمح، ومن ثم اكتفت الدراسة بالأخير كمتغير شارح للتغير في مساحة القمح ومن جهة أخرى اكتفت الدراسة بإدخال متغير ربحية فدان البرسيم في تقدير دالة استجابة القمح واستبعدت كلاً من السعر المزرعي للبرسيم وتكليف إنتاج البرسيم برغم منطقية إشارة معاملات الإرتباط لهما مع مساحة القمح، لأن المتغير الأول غير موجود في واقع أداء السوق بل يتم تأجير فدان البرسيم ولا يشتري كما أنه يعتمد على تقدير كمية إنتاجية تاريخية للفدان (٣٠-٢٤ طن) وهو تقدير قد يجانبه الصواب فالعائد الحقيقي هو قيمة مضافة من قيمة المنتجات الحيوانية الناتجة من الفدان كما تبين في الفصل الرابع (علاقة قوية بين ربحية فدان البرسيم وسعر اللبن الجاموسى)، واستبعد المتغير الثاني لأنه مرتبط بقوة مع ربحية فدان البرسيم، ومن ثم فلأولى استخدام متغير ربحية فدان البرسيم كمتغير شارح للتغير في مساحة القمح حيث تركز الدراسة على تنافسية البرسيم والقمح على الموارد الزراعية فقد استبعد متغير مساحة الفول من تقدير دالة الاستجابة.

جدول (١) مصفوفة معلمات الإرتباط البسيطة للمساحة المزروعة من محصول القمح على مستوى الجمهورية

تكليف الإنتاج البرسيم	مساحة الفول البلدي	صافي العائد الفول	السعر المزرعى للبرسيم	مساحة البرسيم	السعر المزرعى للقمح	متغير صوري	صافي عائد البرسيم	صافي عائد القمح	الانتاجية من القمح	مساحة القمح ت-	مساحة القمح في العام الحالى	
جنيه/ فدان	الف فدان	جنيه/فدان	جنيه/طن	جنيه/فدان	ألف فدان	DV	جنيه/فدان	جنيه/فدان	طن/فدان	الف فدان	الف فدان	الوحدة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	الف فدان	مساحة القمح في العام الحالى
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠,٩٧٢٠٩٧	الف فدان	مساحة القمح ت- ١.
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠,٩١٧٨	طن/فدان	الانتاجية من القمح
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠,٧٥٥٦	جنيه/فدان	صافي عائد القمح
-	-	-	-	-	-	-	-	١	٠,٧٩١٢	٠,٨٣٥٨١٩	جنيه/فدان	صافي عائد البرسيم
-	-	-	-	-	-	-	١	٠,٧٢٤٤-	٠,٧٢٤-	٠,٨٠٦-	٠,٧٩٨٥٩٨-	متغير صوري
-	-	-	-	-	-	١	٠,٤٩٩	٠,٥٧٢٣١	٠,٨٩٥	٠,٧٥١٧	٠,٧٩٣٦٣١	DV
-	-	-	-	-	١	٠,٥٠٦٣	٠,٧٣٤	٠,٨٢٦٤٥	٠,٦١٨٤	٠,٦٢٩٤	٠,٦٨٢٢٠٢	السعر المزرعى للقمح
-	-	-	-	١	٠,٣١٢٣-	٠,١٦٧-	٠,٣٨٦-	٠,٤١٣-	٠,٠٦٩-	٠,١١٨-	٠,١٩٠٧٤-	مساحة البرسيم
-	-	-	١	٠,٣٦٣-	٠,٧٤٣٢	٠,٤٧٦٨	٠,٩٨٢	٠,٩٢٥٨٨	٠,٧١٧	٠,٨١٠١	٠,٨٠٥٨٢٨	السعر المزرعى للبرسيم
-	١	٠,٤٢٧٤١-	٠,٤٥١-	٠,٣٧٩٩	٠,١٦٩١-	٠,٢٨٤٢	٠,٤٨-	٠,٣٦٠٤-	٠,١٢٥٢	٠,٠٤٥-	٠,٠٠٥٨٣٢	مساحة الفول البلدى
١	٠,٣٢٦-	٠,٨٩٥٣٥	٠,٩٧٠٧	٠,٣٠٣-	٠,٧٣٦٦	٠,٦١٣٣	٠,٩٦٤	٠,٩١٨٩٧	٠,٨٣١١	٠,٨٨٢١	٠,٨٧٧٩٨	تكليف الانتاج البرسيم

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، تشرعة الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

## **النموذج المستخدم في الدراسة:**

تُشير الدراسات الخاصة بإستجابة العرض (المتولى وآخرون ٢٠١٢، هناء شداد ٢٠١١) إلى إمكانية تقدير الإستجابة على أساس المساحة أو على أساس الإنتاجية إلا أنه في كثير من الحالات لم يُظهر التقدير على أساس الإنتاجية في أي من الدراسات السابقة استجابة معنوية للإنتاجية بتغيير الأسعار أو صافي العائد، وبصفة خاصة في حالة الحالات الحولية. وبناءً على ذلك من الممكن أن تكون مساحة المحصول موضوع الدراسة هي المتغير التابع في النموذج، كما يمكن أن يكون الإنتاج هو المتغير التابع، ولما كانت الزراعة صناعة بيولوجية تتأثر إلى حد بعيد بالعوامل الطبيعية الخارجية عن إرادة المزارع، حيث لا يمكن التحكم في مقادير الزروع الناتجة، وبالتالي الكميات التي يمكن عرضها من السلع الزراعية، فقد اعتمدت الدراسة في تقدير الإستجابة على (المساحة المزروعة) بدلاً من (كمية الإنتاج). وحيث أن تأثير التغيرات في الأسعار الزراعية على استجابة الزراعة، لا يُظهر وقتياً، ولكن يتوزع خلال فترة زمنية معينة، لذا يتحتم استخدام أحد التوصيفات الملائمة لنماذج التوزيع المتاخر المتوفرة، والتي يمكن من خلالها قياس الاستجابة، وقياس أثر العوامل الاقتصادية التي تؤثر على المساحة المزروعة من محصول القمح، لذلك فإنه عند قياس درجة استجابة المزارعين للتغيرات في هذه العوامل لا يكون لنفس العام، نظراً لعدم إمكانية التوسيع في مساحة المحاصيل بعد زراعتها، إذا ما تغيرت هذه العوامل، وإنما يكون ذلك في الفترة الزمنية التالية.

## **تقدير دالة استجابة مساحة محصول القمح :**

تم إجراء العديد من المحاولات بهدف الوصول إلى أفضل النماذج لتقدير المتغيرات المحددة للمساحة المزروعة بمحصول القمح وذلك بعد عمل مصفوفة الإرتباط بين جميع المتغيرات الداخلة في الدراسة، نظراً لكثرة عدد المتغيرات المستقلة ومنعاً للوقوع في مشاكل القياس وبصفة خاصة مشكلة الإزدواج الخطى بين المتغيرات، فقد تم تقسيم العوامل الشارحة إلى عدة مجموعات منها مجموعة المتغيرات الخاصة بالأسعار، مجموعة المتغيرات الخاصة بالمساحة، مجموعة المتغيرات الخاصة بالتكليف، مجموعة المتغيرات الخاصة بصافي العائد، وتم قياس مصفوفة الإرتباط البسيط بين المتغير التابع متمثلاً في المساحة المزروعة وكل من المتغيرات الشارحة، وقد تم إجراء العديد من المحاولات على هذه المجموعات في صورتها المطلقة تارة ونسبة تارة أخرى.

وقد تم تقدير دوال استجابة العرض لمحصول القمح باستخدام النموذج الخطي واللوغاريتمي المزدوج، وبمقارنة الدوال المقدرة وإختيار أفضلها على ضوء المعنوية الإحصائية لمدى موائمة النموذج ككل، ومعنوية معاملات الإنحدار للمتغيرات الشارحة، ومنطقية إشارات المعاملات، من حيث تمشيها مع المنطق الاقتصادي.

واستخدمت الدراسة نموذج نيرولوف للتعديل الجزئي (نموذج "نيرولوف") والذي يتسع لإدخال متغيرات مسفلة عديدة ذات فترة امتداد قياس أثر المتغيرات الفيزيقية والاقتصادية المختلفة على استجابة عرض المساحة المزروعة بمحصول القمح على مستوى الجمهورية خلال الفترة (١٩٧٤-٢٠١٤).

#### نموذج مارك نيرلوف:

يفترض أن المساحة المزروعة لا تتأثر بالأسعار المزرعية أو صافي العائد الفداني في السنة السابقة فقط بل بالمساحة المزروعة في العام السابق، وقد أوضح نيرلوف نموذج التعديل الجزئي والذي يبين على أن المساحة المرغوب في زراعتها لا تساوي المساحة الفعلية بل لابد من وجود معامل تعديل، أي أن نموذج "نيرلوف" للتوزيع المتأخر الديناميكي استجابة المتغير التابع المرغوب في الفترة الحالية ( $Y_t^*$ ) للمتغير المستقل الفعلى ( $X_t$ ) وفقاً للمعادلة (١).

$$Y_t^* = \alpha + \beta X_t + \varepsilon_t \quad (1)$$

ولكن يلاحظ أن المتغير التابع المرغوب في العام الحالي ( $Y_t^*$ ) هو متغير غير مشاهد، ولذلك لا يمكن في هذه الحالة تقدير معادلة (١)، ولذلك افترض "نيرلوف" الآتي:

- عادة يكون المتغير التابع الفعلى ( $Y_t$ ) أقل من المتغير التابع المرغوب ( $Y_t^*$ ) في العام الحالي.

- عادة يكون التغيير في المتغير التابع الفعلى ( $Y_t - Y_{t-1}$ ) أقل من التغيير في المتغير التابع المرغوب ( $Y_t^* - Y_{t-1}^*$ ) وذلك لوجود قيود تكنولوجية أو اقتصادية تحول دون تساوى الاثنين.

وأطلق على هذا الافتراض نموذج التعديل الجزئي (Partial Adjustment Mode) وتمثله المعادلة (٢).

$$Y_t - Y_{t-1} = \lambda(Y_t^* - Y_{t-1}) \quad (2)$$

حيث:

$Y_t^*$  = المتغير التابع المرغوب "Desired" في الفترة الحالية (t).

$Y_t$  = المتغير التابع الفعلى "Actual" في الفترة الحالية (t).

$Y_{t-1}$  = المساحة المزروعة الفعلية لنفس المحصول في العام السابق (t-1).

. (0 ≤ λ ≤ 1) “Coefficient of Adjustment” = λ  
معامل التعديل . وذلك لتحقيق شرط الثبات “Stationarity Condition”.

وتشير معادلة (٢) إلى التعديل الجزئي، بمعنى أنها تقيس مقدار الاستجابة للفرق بين التغيير الفعلي في المتغير التابع ( $Y_{t-1} - Y_t$ )، والتغيير المرغوب ( $Y_t^* - Y_{t-1}$ ) بواسطة معامل التعديل الذي يمثل النسبة بين التغيير الفعلي والمرغوب في المتغير التابع، وبترتيب شكل معادلة (٢) يتم الحصول على المعادلة (٣).

$$Y_t = \lambda Y_t^* + (1-\lambda) Y_{t-1} \dots \quad (4)$$

حیث:

if  $\lambda = 1$ ;  $\therefore Y_t = Y_t^*$

وهذا يوضح أن المتغير التابع الفعلی يساوى المتغير التابع المرغوب في العام الحالی، وبالتالي فإن مرونة المدى القصیر تساوى مرونة المدى الطویل، وذلک يعني الوصول إلى التعديل أو الاستجابة الكاملة ”Full Adjustment“ للتغير فی المتغيرات المسنقة في نفس العام.

if  $\gamma = 0$ ;  $\therefore Y_t = Y_{t-1}$

وهذا يشير إلى أن المتغير التابع الفعلى فى العام الحالى يساوى المتغير التابع الفعلى فى العام السابق، وتكون الاستجابة ضعيفة.

وعلى ذلك فإن معامل التعديل هو مقياس لمدى إستجابة المتغير التابع للفترة الواحدة، وهو مقدار التغيير الفعلي في المتغير التابع بالنسبة إلى مقدار التغيير المرغوب، كما تمثله المعادلة (٤).

$$\lambda = \frac{Y_t - Y_{t-1}}{Y_t^* - Y_{t-1}} \dots \quad (\xi)$$

ويمكن حساب الفترة الزمنية اللازم انقضاؤها لحدوث الأثر الكامل للاستجابة كما تمثله المعادلة (٥).

$$\hat{\lambda} = \frac{1}{\lambda} \quad \dots \dots \dots \quad (5)$$

ويقىس المعامل ( $\lambda$ ) مقدار التغير المرغوب فى المتغير التابع بالنسبة الى مقدار التغير الفعلى. فإذا كان يساوى واحد صحيح، فهذا يعنى أن قرار الاستجابة كامل للفترة الحالية، ولا توجد أى نسبة خطأ، فى حين إذا كان أقل من واحد، فهذا يعنى وجود نسبة خطأ فى قرار الاستجابة، على اعتبار أن الاستجابة الكاملة سوف يتم الوصول إليها فى الفترة الحالية.

ويعبر معامل التعديل عن نسبة الخطأ كما بالمعادلة (٤). وتعبر سرعة التعديل

”Speed of Adjustment“ عن الفترة الزمنية اللازم إنقضاؤها للوصول إلى الاستجابة الكاملة كما بالمعادلة (٥).

ويلاحظ أن معامل سرعة التعديل هو مقلوب معامل التعديل. فمثلاً إذا كانت قيمة  $\lambda = 0.5$ ، فهذا يعني أن نسبة الخطأ في الاستجابة تمثل نحو ٥٥٪، وتحقق نصف الاستجابة في الفترة الأولى، وتحقيق النصف الثاني من الاستجابة في الفترة الثانية وبالتالي فإن الفترة اللازم إنقضاؤها لتحقيق الاستجابة الكاملة تساوى  $\left(\frac{1}{\lambda} = \frac{1}{0.5} = 2\right)$ . وعلى ذلك فإن زيادة قيمة معامل التعديل يناظرها وجود إستجابة عالية تصل إلى أقصاها عندما تكون  $\lambda = 1$ . والعكس صحيح.

و يتم تقدير نموذج نيرلوف في المدى الطويل بإحلال معادلة (٣) داخل معادلة (١) كما تمثلها معادلة (٦)

$$Y_t = \alpha\lambda + \beta\lambda X_t + (1-\lambda)Y_{t-1} + \varepsilon_t^* \quad (6)$$

ومن الأهمية بمكان توضيح كيفية حساب معاملات إنحدار معادلة (٦-٦) كما في المعادلة (٧).

$$Y_t = \hat{\beta}_0 + \hat{\beta}_1 X_t + \hat{\beta}_2 Y_{t-1} + \varepsilon_t^* \quad (7)$$

حيث تمثل المعادلة (٧) دالة انحدار متعدد، وهى علاقة بين المتغير التابع في الفترة الحالية، والمتغير المستقل في الفترة الحالية، والمتغير التابع بفترة تأخير الذي يمثل تأثير باقى العوامل الأخرى، حيث تشير معادلة (٦) إلى دالة المدى القصير، في حين تشير معادلة (١) إلى دالة المدى الطويل، ومن خلال الاستعانة بمعاملات المعادلتين (٦)، (٧) يمكن الحصول على معاملات دالة المدى الطويل كالتالي:

$$\lambda = 1 - \hat{\beta}_2, \quad \alpha = \hat{\beta}_0 / \lambda, \quad \beta = \hat{\beta}_1 / \lambda$$

حيث:

$$(\hat{\beta}_1 = \beta\lambda) = \text{معامل الإنحدار أو الميل الحدي في المدى القصير.}$$

$$(\lambda = (1 - \hat{\beta}_2)) = \text{معامل التعديل.}$$

$$(\beta = \hat{\beta}_1 / \lambda) = \text{معامل الإنحدار أو الميل الحدي في المدى الطويل.}$$

#### تقدير المرونة في المدى القصير والمدى الطويل:

ويمكن حساب مرونة كل من المدى القصير والمدى الطويل من العادلتين (٦)، (٧-٦) على الترتيب.

$$\eta_s = \hat{\beta}_1 \frac{X}{Y} \quad (8)$$

$$\eta_L = \frac{\eta_s}{\lambda} \dots \quad (9)$$

ويمكن توصيف وصياغة شكل دالة المدى الطويل كما بالمعادلة رقم (١) بإستخدام تحويلات النموذج الموجودة بمعادلتي (٦)، (٧). ويعبر معامل الإنحدار ( $\beta$ ) عن الميل الحدي الفعلى، بمعنى أنه مقدار إستجابة المتغير التابع المتوقع ( $Y_t^*$ ) نتيجة لتغير المتغير المسنّق الفعلى ( $X_t$ ) بمقدار وحدة واحدة سواء بالزيادة أو النقص.

النتائج والمناقشة

على ضوء ما سبق عند تقدير دالة استجابة العرض لمحصول القمح تم تحديد المتغيرات المسنقةة التي يفترض أن لها تأثيراً على المساحة المزروعة بمحصول القمح، وفقاً لمصفوفة الإرتباط السابق الإشارة إليها بالجدول رقم (١) حيث تم اختيار أفضل المتغيرات الشارحة وشملت المساحة المزروعة بالقمح العام السابق، صافي العائد للفدان بفترة تأخر (١-١) لمحصول القمح وصافي العائد للمحصول المنافس وهو البرسيم المستديم، كما تم إضافة متغير صوري (٠،٠) ليعكس آثر سياسات الاصلاح الاقتصادي التي تم تطبيقها بدءاً من عام ١٩٨٧/٨٦، وبناءً على ما سبق فإن دالة استجابة العرض لمساحة محصول القمح في السنة (ت) أخذت الشكل الرياضي التالي:

## تقدير الصورة الخطية لنموذج نيرلوف:

ص٢٣ = أ ± ب، ص٢٤ = ب ± س١، ص٢٥ = ب ± س٣ ..... ح٢٣ ..... (١٠) حيث :

مساحة المزروعة بمحصول القمح في العام الحالى بالآلاف فدان	= ص ت
مساحة المزروعة بمحصول القمح في العام السابق (ت-١) بالآلاف فدان	= ص ا ت - ١
صافى العائد الفداني من محصول القمح في العام السابق (ت-١) بالجنيه	= س ا ت - ١
صافى العائد الفداني من محصول البرسيم المستديم في العام السابق (ت-١) بالجنيه	= س ب ت - ١
متغير صوري يعكس آثر سياسات وبرامج الاصلاح الاقتصادي	= س ٣
أ، ب، .....، بن معالم الدالة المطلوب تقديرها	

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن جميع النتائج المتحصل عليها تتفق مع المنطق الاقتصادي من حيث الإشارات، وأن أهم العوامل المؤثرة على المساحة المزروعة بمحصول القمح (المتغير التابع) هي المساحة المزروعة بمحصول القمح في العام السابق، وصافي العائد الفداني لكل من القمح والبرسيم المستديم في العام السابق، ولم تثبت المعنوية الإحصائية لأثر المتغير الصوري الذي يعكس أثر سياسات الإصلاح الاقتصادي التي طبقت في

الاقتصاد المصري منذ عام ١٩٨٧/٨٦، لأن هذه الآثار انعكست في تغير ربحية كلاً المحتشدين اللذان هما محصلة للتغير في السعر المزروع والإنتاجية الفدانية بالنسبة للقمح والتغير في سعر البن الجاموسي كطلب مشتق على البرسيم المستديم.

وبتبيّن وجود علاقة طردية بين المساحة المزروعة بمحصول القمح في العام (ت)، وبين كلاً من المساحة المزروعة بمحصول القمح في العام السابق، وصافي العائد الفداني من محصول القمح في العام السابق، بينما تبيّن وجود علاقة عكسية بين المساحة المزروعة بمحصول القمح وصافي العائد الفداني لمحصول البرسيم المستديم في العام السابق خلال فترة الدراسة، هذا وقد ثبتت معنوية النموذج المُقدّر إحصائياً عند مستوى معنوية ٠٠١، هذا وبلغ مُعامل التحديد المُعَدّل نحو ٩٧٣، مما يعني أن حوالي ٩٧,٣٪ من التغيرات التي تحدث في المساحة المزروعة من المحصول خلال فترة الدراسة ترجع إلى التغيرات التي حدثت في المتغيرات المفسرة التي يتضمنها النموذج.

كما قدرت مرونة الإستجابة في كل من المدى القصير والمدى الطويل لصافي العائد السنوي لمحصول القمح بفترة تأخر عام، حيث تبيّن وجود علاقة طردية بين المتغيرين بإعتبار أن من أهم العوامل المؤثرة على استجابة الزراع لزراعة محصول القمح هو صافي العائد الفداني، حيث تبيّن وجود علاقة طردية بين المساحة المزروعة بالقمح وصافي العائد الفداني لنفس المحصول بفترة تأخر عام (ت-١)، كما قدرت مرونة الإستجابة لهذا المتغير في كل من المدى القصير، والمدى الطويل بحوالي ١٠٣٪، ٢٧٨٪ على الترتيب، أي بزيادة صافي العائد الفداني لمحصول القمح في السنة (ت-١) بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى زيادة مصاحبة في مساحة محصول القمح بنسبة ٢,٧٨٪، ٦١,٠٪ في المدى القصير والمدى الطويل على الترتيب.

وبتحليل استجابة المساحة المزروعة من محصول القمح في العام (ت)، لصافي العائد السنوي لمحصول البرسيم المستديم بفترة تأخر عام (ت-١)، تبيّن وجود علاقة عكسية بين المتغيرين بإعتبار أن البرسيم المستديم (علف حيواني) من أهم المحاصيل الشتوية المنافسة لمحصول القمح (غذاء آدمي)، وبالتالي من أهم العوامل المؤثرة على استجابة الزراع لزراعة محصول القمح هو صافي العائد الفداني لمحصول البرسيم المستديم فزيادة ربحيته تسحب أرضاً من مساحة القمح لزراعة مزيد من البرسيم المستديم، وقدرت مرونة الاستجابة لهذا المتغير في كل من المدى القصير والمدى الطويل بـ ١٣٣٪، ٣٥٨٪ على الترتيب، أي بزيادة صافي العائد الفداني لمحصول البرسيم المستديم في السنة (ت-١) بنسبة ١٠٪ يحدث تناقص

مصحوب في المساحة المزروعة بمحصول القمح بنسبة ٣٣٪، ٥٨٪ على الترتيب في المدى القصير والمدى الطويل.

كما بلغ معامل الاستجابة السنوي في النموذج أي معامل التعديل الجزئي في دالة استجابة العرض لمحصول القمح حوالي ٣٧٪، وبالتالي بلغت الفترة اللازمة لتحقيق الاستجابة الكاملة لدى الزراعة حوالي ٢,٧ سنة تقريباً.

## تقدير الصورة اللوغاريتمية لنموذج نيرلوف:

قدرَت الصورة اللوغاريتمية المزدوجة لنموذج نيرلوف لاستجابة العرض كما تبيّنَت المعادلة (١١).

$$\text{لوقت} = \text{لوا} \pm \text{ب، لوقت} - 1 \pm \text{ب} 2 \text{ لوقت} - 1 \pm \text{ب} 3 \text{ لوقت} \pm \text{ب، لوقت} - 3 \pm \text{ب} \text{ لوقت} \dots \quad (11)$$

حیث:

**لوجاند** = **اللوغاريتم الطبيعي للمساحة المزروعة بمحصول القمح في العام الحالي(ت) بالألف فدان**

**للوص ت-١ = اللوغاريتم الطبيعي للمساحة المزروعة بمحصول القمح في العام السابق (ت-١) بالألف فدان**

**لوس ١٧-١ = اللوغاريتم الطبيعي لصافي العائد الفدائي من محصول القمح في العام السابق (٢-١) بالجنيه**

**لوس٢٤٣-١ = اللوغر يتم الطبيعي لصافي العائد الفدائي من محصول البرسيم المستديم في العام السابق(١-١) بالجنيه**

أ، ب، .....، بن معالم الدالة المطلوب تقديرها  
 لو = اللوغاريتم الطبيعي للأساس (٢,٧١٨)

جدول رقم (٢): تقدير الدالة الخطية لاستجابة العرض للقمح في مصر خلال الفترة (١٩٧٤-٢٠١٤).

المتغير	معامل الإلحدار	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	p-values	المتوسط السنوي	المرونة في المدى الطويل	المرونة في المدى القصير
ثابت المعادلة	١٦٣,٤٥	١٦٤,٥٧٤	٠,٩٩٣	٠,٣٢٨	٢١٣٥,٦٦	-	-
ص١-٣	٠,٦٣	٠,١٠٠	٦,٢٩٢	٠,٠٠٠	-	-	-
س١-٣	٠,١٩	٠,٠٥٦	٣,٣٤٦	٠,٠٠٢	١١٦٨	٠,٢٧٨	٠,١٠٣
س١-٥٢	٠,١١-	٠,٠٣٧	٣,٠٣٤-	٠,٠٠٥	٢٥٤٥	٠,٣٥٨-	٠,١٣٣-
س٣	٥,٠٩	١١٨,٩٥٢	٠,٠٤٣	٠,٩٦٦	-	-	-
المتغيرات الإحصائية	= $R^2$ ٠,٩٧٧	= $R^{12}$ ٠,٩٧٣	* * ٢٣٩ = F	٤١ = N	٠,٣٧ = ( $\lambda$ )	٢,٧ = ( $1/\lambda$ )	DW= 2.21

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارية المركزية للاقتصاد

الزراعي، "شارة الإحصاءات الزراعية"، أعداد متفرقة..

ص١ = المساحة المزروعة بمحصول القمح في العام الحالي (ألف فدان)

ص١-١ = المساحة المزروعة بمحصول القمح في العام السابق (ألف فدان)

ص١-٢ = صافي العائد لمحصول القمح في العام السابق (جنيه/فدان)

ص١-٣ = صافي العائد لمحصول البرسيم المستديم في العام السابق (جنيه/فدان)

ص٢ = متغير صوري يعكس آثر سياسات وبرامج الإصلاح الاقتصادي التي طبقت منذ ١٩٨٧/٨٦

أ، ب، .....، بن معامل الدالة المطلوب تقديرها

معامل التحديد المعدل =  $R^{12}$

قيمة F المحسوبة = F

معامل الإستجابة السنوي = ( $\lambda$ )

فترة الإستجابة الكاملة = ( $1/\lambda$ )

\* = معنوي عند ٠,٠٥ \* = معنوي عند ٠,٠١ غ م = غير معنوي احصائياً.

توصلت إلى نتائج متشابهة للدالة الخطية: وهي وجود علاقة طردية بين المساحة المزروعة بمحصول القمح في العام (ت)، وبين كلاً من المساحة المزروعة بمحصول القمح في العام السابق، وصافي العائد الفداني من محصول القمح في العام السابق، بينما تبين وجود علاقة عكسية بين المساحة المزروعة بمحصول القمح وصافي العائد الفداني لمحصول البرسيم المستديم في العام السابق خلال فترة الدراسة، وثبتت المعنوية الإحصائية لمعاملات الاستجابة للمتغيرات الشارحة، ويمثل معامل الانحدار في هذه الدالة تقديرًا متوسطًا لمرنة الاستجابة، حيث قُدرت مرنة الاستجابة للمساحة المزروعة من محصول القمح في العام (ت)، وصافي عائد الفدان لمحصول القمح بفترة تأخر عام (ت-١)، في كل من المدى القصير، والمدى الطويل بحوالي ٥١،٠٠،٠٢٣ على الترتيب، أي بزيادة صافي العائد الفداني لمحصول القمح في السنة (ت-١) بنسبة ١٠% يؤدي إلى زيادة مساحة محصول القمح بنسبة ٥١،٠٠٪، ٣٪ في المدى القصير والمدى الطويل على الترتيب جدول (٣).

وقدرت مرنة الاستجابة لصافي عائد فدان البرسيم في كل من المدى القصير، والمدى الطويل بحوالي ٤٤،٠٠،٢٠٦ على الترتيب، أي بزيادة صافي العائد الفداني لمحصول البرسيم المستديم في السنة (ت-١) بنسبة ١٠% يؤدي إلى تناقص في مساحة محصول القمح بنسبة ٤٤،٠٠٪، ٦٪ على الترتيب.

كما بلغ معامل الاستجابة السنوي في النموذج أي معامل التعديل الجزئي في دالة استجابة العرض لمحصول القمح في الصورة اللوغاريتمية حوالي ٢١،٠، على الترتيب، وبالتالي بلغت الفقرة الازمة لتحقيق الاستجابة الكاملة لدى الزراعة حوالي ٦٧،٤ سنة تقريبًا.

ونظرًا لإرتفاع قيمة معامل التحديد المعدل للصورة الخطية (جدول ٢) عن نظيره للصورة اللوغاريتمية اعتمدت الدراسة في الاستنتاجات على الصورة الخطية، ومنها يتضح أن انخفاض مساحة القمح نتيجة زيادة ربح فدان البرسيم تزيد عن زيادة مساحة القمح نتيجة زيادة ربح فدان القمح، ويضاف من الأثر السلبي لزيادة سعر اللبن، خاصة الجاموسى ومن ثم فتسارع زيادة سعر اللبن في مصر في ظل الأداء الحالى للقطاع الزراعي نتيجة تعاظم الطلب على منتجات الألبان مع عجز الإنتاج المحلى منه عن تغطيته سوف يشكل ضغطاً كبيراً على سياسات زيادة مساحة القمح ويفيد هذه الاستنتاجات أن متوسط معدل الزيادة السنوية

جدول رقم (٣) : تقدير دالة استجابة القمح في الصورة اللوغاريتمية في مصر خلال الفترة (١٩٧٤-٢٠١٤)

المتغير	معامل الإنحدار	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	p-values	المتوسط السنوي	المرونة في المدى القصير	المرونة في المدى الطويل ()
ثابت المعادلة	١,٣٥٣	٠,٥٧٨	٢,٣٤٣	٠,٠٢٥	٢١٣٥,٦٦	-	-
لوص ت-١	٠,٧٨٦	٠,٠٩٢	٨,٥٢٧	٠,٠٠٠	-	-	-
لوس ت-١	٠,٠٥٠	٠,٠٣١	١,٥٩٢	٠,١٢٠	١١٦٨	٠,٠٥٠	٠,٢٣٢
لوس ت-١-٥٢	٠,٠٤٤-	٠,٠٣١	١,٤٢٣-	٠,١٦٤	٢٥٤٥	٠,٠٤٤-	٠,٢٠٦-
المتغيرات الأحصائية	$R^2 = 0,967$	$F = 20.6^{***}$	= N <sub>41</sub>	٤,٦٧=(λ/١)	٠,٢١٤=(λ)	٤,٦٧=(λ/١)	DW= ١,٩٩

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارية المركزية للاقتصاد الزراعي، "شارة الإحصاءات الزراعية"، أعداد متفرقة.

لوص ت = اللوغاريتم الطبيعي للمساحة المزروعة بمحصول القمح في العام الحالى (ألف فدان)

لوص ت-١ = اللوغاريتم الطبيعي للمساحة المزروعة بمحصول القمح في العام السابق (ت-١) بالألف فدان

لوس ت-١ = اللوغاريتم الطبيعي لصافي العائد الفداني لمحصول القمح في العام السابق (جنيه/ فدان)

لوس ت-١-٥٢ = اللوغاريتم الطبيعي لصافي العائد الفداني لمحصول البرسيم المستديم في العام السابق (جنيه/ فدان)

لو = اللوغاريتم الطبيعي للأساس ٢,٧١٨

أ، ب، ، معامل الدالة المطلوب تقديرها

معامل التحديد المعدل =  $R^2$

معامل التحديد =  $R^2$

قيمة ف المحسوبة = F

قيمة إختبار ديربن واطسون = D.W

معامل الإستجابة السنوي = (λ)

فترة الإستجابة الكاملة =  $(1/\lambda)$

\* = معنوي عند ٠,٠٥ \*\* = غير معنوي عند ١

غ م = غير معنوي احصائياً.

في ربيبة فدان القمح زادت بحوالى %٨ خلال الفترة ١٩٧٤-٢٠١٤، بينما زادت ربيبة فدان البرسيم بحوالى %٩,٣ خلال نفس الفترة، ليس هذا فحسب، بل إن كل السياسات الموجهة لزيادة مساحة القمح على حساب البرسيم لم تؤدي إلا لخفض مساحة القمح سنوي بنسبة ضئيلة للغاية بلغت %٠,٢٥ سنوياً (جدول ٤).

جدول رقم (٤): تطور المتغيرات المحددة لمساحة المزروعة بمحصول القمح في مصر (١٩٧٤-٢٠١٤).

ف	ت	ر	معدل التغير السنوي <sup>١</sup> %	المتوسط السنوي	ص = 1 + ب س			الوحدة	المتغير
					ب	ا	هـ		
* * ٣٨٩	* * ١٩,٧٣	٠,٩٠٨	٢,٦٩	٢١٣٥,٦	٥٧,٥٦	٩٢٦,٨١		ألف فدان	مساحة القمح
* ٥,١	* ٢,٣	٠,١١	٠,٢٥-	١٧٢٢	٤,٣٢-	١٨١٣		ألف فدان	مساحة البرسيم المستديم
* * ٤٧٤	* * ٢١,٨	٠,٩٢	٢,٠٢	٢,١٧	٠,٠٤٤	١,٢٣٦		طن/فدان	الإنتاجية الفدانية
* * ١٣٨	* * ١٣٨	٠,٧٨	٧,٦٣	٦٧٩,٥	٥١,٩	٤١٠,٥-		جنية/طن	السعر المزرعى للقمح
* * ١٢٣	* * ١١,١	٠,٧٦	٨,٠٧	١١٦٨,٢	٩٤,٣٣	٨١٢,٧-		جنية/فدان	صافي العائد لمحصول القمح
* * ٩٠,٥	* * ٩,٥	٠,٦٩	٩,٢٩	٢٥٤٥,٦	٢٣٦,٦	٢٤٢٣-		جنية/فدان	صافي العائد لمحصول البرسيم

ص. = القيمة التقديرية للتغير التابع موضع الدراسة .

س.= تمثل رقم السنة، حيث أرقام السنوات ١ ، ٢ ، ٣،.....، ٤

$$(1) \quad \text{معدل التغير السنوي} = \frac{\text{ميل الدالة (ب)}}{\text{المتوسط السنوي}} \times 100$$

التقدير معنوي إحصائياً باحتمال خطأ .٠٠١ (\*\*)

التقدير معنوي إحصائياً باحتمال خطأ .٥٠٠ (\*)

**المصدر:** جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارية المركزية للاقتصاد الزراعي، تشریه الإحصاءات الزراعية، الجزء الأول

ومن جهة أخرى فإن زيادة ربح فدان القمح يعتمد على زيادة كل من سعر المزرعة للقمح المحلي وإنجاجية الفدان، ولكن زيادة سعر القمح ليعادل أو يفوق السعر العالمي كحافز لزيادة المساحة مع تدهور قيمة العملة المحلية بشكل عبء تصخميًّا عليًا على الاقتصاد المصري، ومن ثم يجب أن تركز الحكومة على سياسة زيادة إنتاجية الفدان من القمح، خاصة وأن متوسط غلة الفدان في مصر لم تبلغ إلا ثالثي ما تشير إليه غلة المحصول من الأصناف الجديدة، أي حوالي ٩٠٠٠ كيلوجرام للهكتار (وزارة الزراعة، ٢٠١٤) بينما متوسط الجمهورية حوالي ٦٦٦٦ كيلogram للهكتار في عام ٢٠١٣ (الفاو) كما أن ما تنشره الجهات الرسمية من أن غلة الفدان من القمح المصري تفوق المتوسط العالمي بكثير، مقارنة متحيز لسيبيلن، أولئك أن هناك دولًا مثل فرنسا مصدرة هامة للقمح تحقق غلة من القمح للهكتار حوالي ٧٢٥٤ كيلوجرام في عام ٢٠١٣، كما أن القمح المصري يُنتج في ظل نظام ري دائم بينما ٨٠% من النظم الزراعية العالمية مطوية، أي درجة المخاطرة واللايقين أعلى عالميًّا مما يعرض غلة وحدة المساحة ل揆بات عالية، لهذا توصى الدراسة بالتركيز على رفع إنتاجية فدان القمح كسياسة أصلية لتحقيق

نسبة ملائمة من الإكتفاء الذاتي، وتدبير العملة الصعبة الازمة لإنشاء عدداً كافياً من الصوامع لحفظ وتخزين القمح لتجنب فقد في إنتاجه المحلي بل في أكثر الدراسات تحفظاً (٢٥%) (٢٠٠٢ سليمان) ويجد الإشارة إلى أن إهمال رفع إنتاجية البرسيم من ٢٤ طن للفدان إلى ٤٥ طن للفدان وفقاً لنتائج بحوث معهد بحوث المحاصيل يمكن أن يخفض تكاليف الإنتاج للفدان القمح ويحد من زيادة مساحته بل ربما يخفضها مما يخفف العبء على المساحة الكلية المتاحة في العروة الشتوية لصالح القمح.

### الملخص

بنقدير وتحليل استجابة العرض لمحصول القمح تبين أن إخفاض مساحة القمح نتيجة زيادة ربح فدان البرسيم تزيد عن زيادة مساحة القمح نتيجة زيادة ربح فدان القمح، ويضاعف من هذل الأثر السلبي أن زيادة ربحية فدان البرسيم مرتبطة لحد بعيد بزيادة سعر اللبن، خاصة الجاموسى، ومن ثم فتسارع زيادة سعر اللبن في مصر في ظل الأداء الحالي للقطاع الزراعي نتيجة تعاظم الطلب على منتجات الألبان مع عجز الإنتاج المحلي منه عن تغطية هذا الطلب سوف يشكل ضغطاً كبيراً على سياسات زيادة مساحة القمح، ويفوكد هذه الاستنتاجات أن متوسط معدل الزيادة السنوية في ربحية فدان القمح حوالي ٨% خلال الفترة ١٩٧٤-٢٠١٤، بينما زادت ربحية فدان الرسيم حوالي ٣% خلال نفس الفترة، لهذا فكل السياسات الموجهة لخفض مساحة البرسيم على حساب القمح لم تؤدي إلى لزيادة مساحة القمح سنوي بنسبة ضئيلة للغاية بلغت ٢٥٪ سنوياً.

ونظراً لأن زيادة ربح فدان القمح يعتمد على زيادة كل من سعر المزرعة للقمح المحلي وإنتاجية الفدان، ونظراً لأن زيادة سعر القمح ليعادل أو يفوق السعر العالمي مع تدهور قيمة العملة المحلية يشكل عبء تضخميًّا عالياً على الاقتصاد المصري، لهذا يجب أن تركز الحكومة على سياسة زيادة إنتاجية الفدان من القمح، خاصة وأن متوسط غلة الفدان في مصر لم تبلغ إلا ثلثي ما تشير إليه غلة المحصول من الأصناف الجديدة، أي حوالي ٩٠٠٠ كيلوجرام للهكتار بينما متوسط الجمهورية حوالي ٦٦٦ كيلوجرام للهكتار في عام ٢٠١٣، كما أن ما تنشره الجهات الرسمية من أن غلة الفدان من القمح المصري تفوق المتوسط العالمي بكثير، مقارنة متحيزه لسبعين، أولهما أن هناك دولاً مثل فرنسا وهي مصدراً هاماً للقمح حققت غلة من القمح للهكتار حوالي ٧٢٥٤ كيلوجرام في عام ٢٠١٣، كما أن القمح المصري ينبع في ظل نظام رعي دائم بينما ٨٠% من النظم الزراعية العالمية مطربية، أي درجة المخاطرة واللايقين أعلى عالمياً مما يعرض غلة وحدة المساحة لتقلبات عالية، لهذا توصي الدراسة بالتركيز على رفع إنتاجية فدان القمح كسياسة أصلية لتحقيق نسبة ملائمة من الإكتفاء الذاتي، وتدبير العملة

الصعبة اللازمة لإنشاء عدداً كافياً من الصوامع لحفظ وتخزين القمح لتجنب فقد في إنتاجه المحلي بلغ في أكثر الدراسات تحفظاً ٢٥%. ويجد الإشارة إلى أن رفع إنتاجية البرسيم من ٤ طن للفردان إلى ٥ طن للفردان وفقاً لنتائج تجارب معهد بحوث المحاصيل في مصر يمكن أن يخفض تكاليف الإنتاج لفردان البرسيم ويحد من زيادة مساحته بل يخفضها مما يخفف العبء على المساحة الكلية المتاحة في العروة الشتوية لصالح القمح.

#### المراجع

- ابراهيم سليمان (٢٠٠٢)، دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لإنشاء ٥٠ صومعة حديثة لتخزين القمح المصري، وزارة التموين والتجارة الخارجية، القاهرة.
- المتولي صالح الزناتي وآخرون، (٢٠١٢): "دراسة اقتصادية للعوامل المؤثرة على إنتاج القمح في مصر"، مجلة المنيا للعلوم الزراعية، المجلد (٣٢)، العدد (٤).
- سعيد محمد فؤاد، سلوى عامر خضر، (٢٠١٣): "دراسة اقتصادية للتنافسية بين محصولي القمح والبرسيم المستديم في مصر"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢٣)، العدد (١)، مارس.
- هنا شداد عبد اللطيف (٢٠١١): "دراسة اقتصادية لاستجابة عرض بعض محاصيل الحبوب في مصر" المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢١)، العدد (٢)، يونيو.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث المصرية، معهد بحوث المحاصيل (٢٠١٤) "بيانات غير منشورة"
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي، القاهرة، أعداد متفرقة.

الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة <http://www.Fao.Org> (2013)

(') Marc Nerlove. (1979). The Dynamics of Supply: Retrospect and prospect, Discussion Papers 394, Northwestern University Center for Mathematical Studies in Economics and Management Science Mushtaq, K. and P. J. Dawson . 2002. Acreage response in Pakistan Acointegration approach. Agric . Econ. 27:111-121.

الملخص باللغة الانجليزية

#### Summary

#### Estimation and Analysis of Wheat Supply Response in Egypt

Analysis of the supply response of wheat indicated that the expected decrease in the wheat area as a result of increased profit per acre of clover surpasses the expected increase in

wheat area as a result of increase in the profit per acre of wheat. Such negative impact of the increasing profit per acre of berseem on wheat area is compounded because it is linked to a large extent by the inflation in the price of milk, especially buffalo's milk. Thus accelerating milk price growth in Egypt under the current performance of the agricultural sector due to growing demand for dairy products with a shortfall of domestic production from coverage such demand will make significant pressure on the output of the policies towards increase domestic wheat production. These findings that the average annual profitability of an acre of wheat increased around 8% during the period 1979-2014, while berseem profitability per acre raised about 9.3% during the same period. Therefore, all policies directed to reduce the area of berseem for expansion in wheat acreage have led to increase in wheat acreage by a very small percentage amounted to 0.25% per annum.

Because of increased profit per acre of wheat depends on increasing both the farm price and domestic wheat productivity per acre, and because the increase in the price of wheat to reach or exceeds the world price in lights of the deterioration in the value of the local currency would lead to a highly burden of inflationary effect on the Egyptian economy, the Government must focus on the policy to increase the productivity of an acre of wheat, especially because the average yield per Feddan in Egypt had reached only two-thirds of the crop yield of the results shown on extension fields from the new varieties, (9000 kg/ha), while the average Republic reached only about 6666 Kilograms per hectare in 2013, also literatures published by official authorities usually confirm that yield per acre of wheat, outpace the world average. It is a biased comparison for two reasons: first, there are States like Franca as an important exporter of wheat achieved in 2013 a yield per hectare of wheat 7254 kg, secondly, the Egyptian wheat produced under full surface irrigation system, while 80 percent of global agriculture is under rain fed systems, i.e. the degree of risk and uncertainty at the top, globally, putting yields per unit of area at high volatility. Therefrom, this study recommends focusing on raising the level productivity of wheat per acre as a genuine policy to achieve the appropriate proportion of self-sufficiency and find an approach to save the required disposable hard currency to establish required numbers of silos to store grains, mainly wheat, in order to save the waste in such strategic crop, which is not less than 25% of the production.

Raising productivity of berseem from 24 tons per acre to 45 tons per acre, according to the results of the experiments conducted in the Research Institute of crop in Egypt, could reduce production costs for one acre of berseem and reduces the increase in its area and reaching to liberate of the total berseem acreage in favor of wheat in winter lug.